

سلمان المحمدي في تراث الفريقين

نجم الدين الطبسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الاقلام تقصر من أن تكتب حول من انتظر الرسول منذ أربعمئة سنة و ما سجد لمطلع الشمس قط و سباه الأئمة الأطهار سلمان المحمدى و أنه منا أهل البيت و انتقل و تنقل من عالم إلى عالم و من قصبه الى قصبه و سلك الأودية و البرارى متحملا الأذى و الابعاب فى سبيل طلب بغيته و ضالته المنشودة. ماذا تكتب الاقلام عمن كان وصي وصي عيسى و تفرد اميرالمومنين من تولى تجهيزه و غسله مما يدل على سمو مقامه و عصمته كيف و الوصى لا يغسله الا نبى أو وصى. ما نقول فيمن قال فيه الامام الكاظم اذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حوارى محمد بن عبدالله الذين لم ينقضوا العهد و مضوا عليه فيقوم سلمان و المقداد و أبوذر.^١

و قد كان محدثا و كان من المتوسمين و عنده علم الاسم الاعظم كما فى معجم الخوئى عن الباقر و الصادق عليه السلام. و عن ابن شاذان ما نشأ فى الاسلام رجل من كافة الناس كان أفقه من سلمان الفارسي. كيف و لو علم أبوذر ما فى قلب سلمان لقتله و قد آخى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بينهما فما ظنك بسائر الخلق. نعم كانت الملائكة تحذره على ما ورد عن الصادق.

كيف نستطيع وصف من قرء كربلا و ما جرى فيها من المأسى قبل الحادث بسنين فقال حين انتهى اليها هذه مصارع اخوانى هذا موضع رحالهم و هذا مناخ ركا بهم و هذا مهراق دمائهم قتل بها خير الاولين و يقتل بها خير الاخرين و لما وصل حروراء قال خرج بها شر الاولين و يخرج بها شر الاخرين و لما وصل الى الكوفة قال و يملى الفم هنا قبة الاسلام.

هذا و قد ترجم له الفريقان و من كبار أعلامنا فهذا السيد الخوئى ترجم له اكثر من اثنى عشر صفحة قائلا فى آخره الروايات فى مدحه و جلالته متواترة.^٢ و قد ادعى البعض له العصمة كابن العربي؛ كيف و هو ممن بهم يمطرون كما عن اميرالمؤمنين. يكفيننا فى سمو مقامه ما رواه السيد البحرانى عن الأصبغ بن نباته من تكلم سلمان

١. معجم رجال الحديث: ج ٨، ص ١٨٨، ترجمة سلمان الفارسي، رقم ٥٣٣٨.

٢. معجم رجال الحديث: ج ٨، ص ١٩٤، ترجمة سلمان الفارسي، رقم ٥٣٣٨.

٣. معجم رجال الحديث: ج ٨، ص ١٩٨، ترجمة سلمان الفارسي، رقم ٥٣٣٨.

٤. مجالس المؤمنين: ج ١، ص ٢٠٥.

مع الموتى و سواره عما جرى عليهم من النزع و حالة الاحتضار الى الدفن. ثم بعد أن توفى جاء علي متنكرا فغسله بيده و كفنه و صلى عليه و صلينا و لحده بيده الشريفة و هذا المجيء من المدينة الى الكوفة كان باعجاز من امير المؤمنين و تفصيله في درر الاخبار لآية الله المرحوم الشيخ الطوسي تغمده برحمته الواسعة. ° و حق أن يخصص له كتب و موسوعات كما أفرد الميرزا النوري كتابا مستقلا في بيان شخصيته والعلامة المجلسي في التاسع عشر من موسوعته القيمة بل نقول شذخو كتاب من مؤلفات علمائنا الابرار في التاريخ و الفضائل و المناقب و الحديث الا و لسلمان فيه ذكر أو رواية، على سبيل المثال لا الحصر رجال الشيخ و فهرست الشيخ و الخلاصة للحلي و التحرير الطاووسي و عيون أخبار الرضا للصدوق و رجال البرقي و نقد الرجال و جامع الرواة و منتهى المقال و الخصال و الكافي و تكملة الرجال و الامالي للصدوق و المفيد و الطوسي و الاختصاص للمفيد و غيرها. كما تعرض أعلام أهل السنة أيضا لترجمته كما في سير أعلام النبلاء و تهذيب تاريخ دمشق و تهذيب التهذيب و أسد الغابة و تجريد أسماء الصحابة و الاصابة و الاستيعاب و طبقات ابن سعد و الوافي و تاريخ دمشق و غيرها. و زبدة المخض إن سلمان له من علو المقام و جلاله القدر و عظم الشأن عن المسلمين بحيث لا يحتاج إلى التوثيق فهو أرفع و أشهر من ذلك كيف و هو في قمة الايمان و حاز كل أوصاف الخير و الصلاح و هو من أوحدي الصحابة فرضوان الله عليه و حشرنا معه و في زمرة أوليائه المعصومين ان شاء الله. أما في هذا المقال المتواضع حاولنا قدر المستطاع الاطلاع على شخصيته و تلخيص ما ورد في شأنه مع رعاية الاختصار و الايجاز ثم تقديم هذا الجهد المتواضع خدمة للاسلام و المسلمين و تقديرا لهذه الشخصية الخالدة على مر العصور و هذا نحن نذكر مقاطع من حياته و اخلاقيات و سياسته و فصاحته و عاقبته و حسن منقلبه فسلام عليه يوم ولد و يوم مات و يوم يحيى عاش سعيدا و مات سعيدا.

ترجمة سلمان

° درر الاخبار: ج ١، ص ٢٥٠.

قال أبو أحمد الحاكم هو أبو عبد الله سلمان الخير الفارسي من أهل أصبهان ويقال من أهل رامهرمز أتى الكوفة وأسلم عند قدوم النبي وكان قبل يقرأ الكتب ويطلب الدين وكان عبدا لقوم من بني قريظة فكاتبوه فأدى رسول الله كتابته وعتق وأول مشاهده الخندق وله صحبة من النبي ومات في خلافة عثمان بالمدائن^٦.

اسمه ونسبه

هو سلمان ابن الاسلام، أبو عبد الله الفارسي سابق الفرس إلى الاسلام، صحب النبي وخدمه وحدث عنه. وروى عنه ابن عباس، وأنس بن مالك، وأبو الطفيل، وأبو عثمان النهدي، وشرحبيل بن السمط، وأبوقرة سلمة بن معاوية الكندي، وعبدالرحمن بن يزيد النخعي، وأبو عمر زاذان، وأبوظبيان حصين بن جندب الجنبلي، وقرثع الضبي الكوفيون. له في مسند بقي ستون حديثا، وأخرج له البخاري أربعة أحاديث، ومسلم ثلاثة أحاديث. وكان ليبيا حازما، من عقلاء الرجال وعبادهم ونبلائهم^٧.

عن قتادة: كان بين سعد بن أبي وقاص وبين سلمان شيء، فقال: انتسب يا سلمان، قال: ما أعرف لي أبا في الاسلام، ولكني سلمان ابن الاسلام^٨.

عهد طفوليته برواية ابن عساكر

قال إني كنت فيمن ولد برامهرمز وبها نشأت وأما أبي فمن أهل أصبهان وكانت أمي لها من غناء وعيش فأسلمتني أمي إلى الكتاب فكنت أنطلق مع غلمان من قريتنا إلى أن دنا مني فراغ من كتاب الفارسية ولم يكن في الغلمان أكبر مني ولا أطول وكان ثم جبل فيه كهف في طريقنا فمررت ذات يوم وحدي فإذا أنا فيه برجل طويل عليه ثياب شعر ونعلان من شعر فأشار إلي فدنوت منه فقال يا غلام تعرف عيسى بن مريم فقلت لا ولا سمعت به قال أتدري من عيسى بن مريم هو رسول الله آمن بعيسى إنه رسول الله وبرسول يأتي من بعده اسمه أحمد أخرجه الله من غم الدنيا إلى روح الآخرة ونعيمها قلت ما نعيم الآخرة قال نعيمها لا يفنى فلما قال إنها لا تفنى فرأيت الحلاوة

٦. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٢٦٨، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

٧. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٠٤، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

٨. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٤٤، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

والنور يخرج من شفثيه فعلقه فؤادي ففارقت أصحابي وقلت لا أذهب ولا أجيء إلا وحدي وكانت أمي ترسلني إلى الكتاب فانقطع دونه وكان أول ما علمني شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن عيسى بن مريم رسول الله ومحمد بعده رسول الله والإيمان بالبعث بعد الموت فأعطيته ذلك وعلمني القيام في الصلاة وكان يقول إذا قمت في الصلاة فاستقبلت القبلة فإن احتوشتك النار فلا نلتفت وإن دعتك أمك وأبوك في صلاة الفريضة فلا تلتفت إلا أن يدعوك رسول من رسل الله وإن دعاك وأنت في فريضة فاقطعها فإنه لا يدعوك إلا بوحي من الله وأمرني بطول القنوت وزعم أن عيسى عليه السلام قال طول القنوت الأمان على الصراط وأمرني بطول السجود وزعم أن طول السجود الأمان من عذاب القبر وقال لا تكونن مازحا ولا جادا حتى تسلم عليك ملائكة الله أجمعين وقال لا تعصين في طمع ولا عنت حتى لا تحجب عن الجنة طرفة عين ثم قال إذا أدركت محمدا الذي يخرج من جبال تهامة فآمن به واقرا عليه السلام مني وذكر إسلامه بطوله^١.

كيفية اسلامه

وردت روايات و نصوص متعددة بعضها عن الأئمة المعصومين كالامام الكاظم عليه السلام وبعضها عن غيرهم في كيفية اسلامه و مضامينها توحى إلى تحمله المشاق و الصعوبات و أنه تداوله بضعة عشر أربابا في سبيل وصوله الى دين الحق تارة يضرب و اخرى يعذب و ثالثة يسلك الطرقات البعيدة و الخطرة و رابعة يكلفه مولاة أنواع التكاليف فوق طاقة البشر و لكنه رضوان الله عليه استلم لكل هذه المشاكل و الايذاء فوصل إلى الحق و صار من أهل بيت الحق و من عائلتهم و نكتفى بما نقله الذهبي عن سلمان الفارسي قال: كنت رجلا فارسيا من أهل أصبهان، من أهل قرية منها يقال لها جي و كان أبي دهقانها. و كنت أحب خلق الله إليه، فلم يزل بي حبه إياي حتى حبسني في بيته كما تحبس الجارية، فاجتهدت في المجوسية حتى كنت قاطن النار الذي يوقدها لا يتركها تحبو ساعة. وكانت لأبي ضيعة عظيمة، فشغل في بنيان له يوما، فقال لي: يا بني! إنني قد شغلت في بنياني هذا اليوم عن ضيعتي، فاذهب فاطلعه، وأمرني ببعض ما يريد. فخرجت، ثم قال: لا تحبس علي، فإنك إن احتبست علي كنت أهم إلي من ضيعتي، وشغلتنني عن كل شيء من أمري. فخرجت أريد ضيعتي، فمررت بكنيسة من كنائس النصارى، فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون، وكنت لا أدري ما أمر الناس بحبس أبي إياي في بيته، فلما مررت بهم، وسمعت

^١. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٢٧٢، ترجمة سليمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

أصواتهم، دخلت إليهم أنظر ما يصنعون، فلما رأيتهم أعجبتني صلواتهم، ورغبت في أمرهم، وقلت: هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه، فوالله ما تركتهم حتى غربت الشمس، وتركت ضيعة أبي ولم آتها، فقلت لهم: أين أصل هذا الدين؟ قالوا: بالشام. قال: ثم رجعت إلى أبي وقد بعث في طلبي وشغلته عن عمله كله، فلما جئته قال: أي بني! أين كنت؟ ألم أكن عهدت إليك ما عهدت؟ قلت: يا أبة! مررت بناس يصلون في كنيسة لهم، فأعجبني ما رأيت من دينهم، فوالله ما زلت عندهم حتى غربت الشمس. قال: أي بني! ليس في ذلك الدين خير، دينك ودين آبائك خير منه. قلت: كلا والله! إنه لخير من ديننا. قال: فخافني، فجعل في رجلي قيذا، ثم حبسني في بيته. قال: وبعثت إلى النصارى فقلت: إذا قدم عليكم ركب من الشام تجار من النصارى، فأخبروني بهم. فقدم عليهم ركب من الشام. قال: فأخبروني بهم، فقلت: إذا قضا حوائجهم، وأرادوا الرجعة، فأخبروني. قال: ففعلوا. فألقيت الحديد من رجلي، ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام. فلما قدمتها، قلت: من أفضل أهل هذا الدين؟ قالوا: الأسقف في الكنيسة. فجئته، فقلت: إني قد رغبت في هذا الدين، وأحببت أن أكون معك أخدمك في كنيستك، وأتعلم منك، وأصلي معك. قال: فادخل، فدخلت معه، فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها، فإذا جمعوا إليه منها شيئاً، اكتنزه لنفسه، ولم يعطه المساكين حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق، فأبغضته بغضاً شديداً لما رأيته يصنع. ثم مات، فاجتمعت إليه النصارى ليدفنوه، فقلت لهم: إن هذا رجل سوء، يأمركم بالصدقة، ويرغبكم فيها، فإذا جئتم بها، كنزها لنفسه، ولم يعط المساكين، وأربيتهم موضع كنزه سبع قلال مملوءة، فلما رأوها قالوا: والله لا ندفنه أبداً. فصلبوه ثم رموه بالحجارة. ثم جاؤوا برجل جعلوه مكانه، فما رأيت رجلاً - يعني لا يصلي الخمس - أرى أنه أفضل منه، أزهد في الدنيا، ولا أرغب في الآخرة، ولا أدأب ليلاً ونهاراً، ما أعلمني أحببت شيئاً قط قبله حبه، فلم أزل معه حتى حضرته الوفاة، فقلت: يا فلان! قد حضرك ما ترى من أمر الله، وإني والله ما أحببت شيئاً قط حبك، فماذا تأمرني وإلى من توصيني؟ قال لي: يا بني والله ما أعلمه إلا رجلاً بالموصل، فائته، فإنك ستجده على مثل حالي. فلما مات وغيب، لحقت بالموصل، فأتيت صاحبها، فوجدته على مثل حاله من الاجتهاد والزهد. فقلت له: إن فلانا أوصاني إليك أن آتيك وأكون معك. قال: فأقم أي بني. فأقمت عنده على مثل أمر صاحبه حتى حضرته الوفاة. فقلت له: إن فلانا أوصى بي إليك وقد حضرك من أمر الله ما ترى، فإلى من توصي بي؟ وما تأمرني به؟ قال: والله ما أعلم، أي بني، إلا رجلاً بنصيبين. فلما دفناه، لحقت بالآخر، فأقمت عنده على مثل حالهم حتى حضره الموت، فأوصى بي إلى رجل من أهل عمورية بالروم، فأتيته فوجدته على مثل حالهم، واكتسبت

حتى كان لي غنيمة وبقيرات. ثم احتضر فكلمته إلى من يوصي بي؟ قال: أي بني! والله ما أعلمه بقي أحد على مثل ما كنا عليه أمرك أن تأتيه، ولكن قد أظلك زمان نبي يبعث من الحرم، مهاجره بين حرتين إلى أرض سبخة ذات نخل، وإن فيه علامات لا تخفى، بين كتفيه خاتم النبوة، يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، فإن استطعت أن تخلص إلى تلك البلاد فافعل، فإنه قد أظلك زمانه. فلما واريناه، أقمت حتى مر بي رجال من تجار العرب من كلب، فقلت لهم: تحملوني إلى أرض العرب، وأعطيتكم غنيمتي وبقراتي هذه؟ قالوا: نعم. فأعطيتهم إياها وحملوني، حتى إذا جاؤوا بي وادي القرى، ظلموني، فباعوني عبدا من رجل يهودي بوادي القرى. فوالله لقد رأيت النخل، وطمعت أن يكون البلد الذي نعت لي صاحبي. وما حقت عندي حتى قدم رجل من بني قريظة وادي القرى، فابتاعني من صاحبي، فخرج بي حتى قدمنا المدينة. فوالله ما هو إلا أن رأيتها، فعرفت نعتها. فأقمت في رقي، وبعث الله نبيه بمكة لا يذكر لي شيء من أمره مع ما أنا فيه من الرق، حتى قدم رسول الله قباء، وأنا أعمل لصاحبي في نخلة له، فوالله إني لفيها إذ جاءه ابن عم له، فقال يا فلان! قاتل الله بني قيلة، والله إنهم الآن لفي قباء مجتمعون على رجل جاء من مكة يزعمون أنه نبي. فوالله ما هو إلا أن سمعتها فأخذتني العرواء - يقول الرعدة - حتى ظننت لأسقطن على صاحبي. ونزلت أقول: ما هذا الخبر؟ فرفع مولاي يده فلكنمني لكمة شديدة، وقال: مالك ولهذا، أقبل على عملك. فقلت: لا شيء، إنما سمعت خبرا، فأحببت أن أعلمه. فلما أمسيت، وكان عندي شيء من طعام، فحملته وذهبت إلى رسول الله وهو بقباء، فقلت له: بلغني أنك رجل صالح، وأن معك أصحابا لك غرباء، وقد كان عندي شيء من الصدقة فرأيتكم أحق من بهذه البلاد، فهالك هذا، فكل منه. قال: فأمسك، وقال لأصحابه: كلوا. فقلت في نفسي: هذه خلة مما وصف لي صاحبي. ثم رجعت، وتحول رسول الله إلى المدينة، فجمعت شيئا كان عندي ثم جئته به فقلت: إني قد رأيتك لا تأكل الصدقة، وهذه هدية. فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل أصحابه، فقلت: هذه خلتان. ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتبع جنازة وعلي شملتان لي وهو في أصحابه، فاستدرت أنظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذي وصف. فلما رأيته استدبرته عرف أنني أستثبت في شيء وصف لي، فألقى رداءه عن ظهره، فنظرت إلى الخاتم فعرفته، فانكبت عليه أقبلة وأبكي. فقال لي: تحول. فتحولت، فقصصت عليه حديثي كما حدثتك يا ابن عباس، فأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسمع ذلك أصحابه. ثم شغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر وأحد. ثم قال رسول الله: كاتب يا سلمان. فكاتبت صاحبي على ثلاث مئة نخلة أحياها له بالفقير وبأربعين أوقية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: "أعينوا أخاكم"،

فأعانوني بالنخل الرجل بثلاثين ودية، والرجل بعشرين، والرجل بخمس عشرة، حتى اجتمعت ثلاث مئة ودية. فقال: " اذهب يا سلمان فققر لها، فإذا فرغت فائتني أكون أنا أضعها بيدي " ففقرت لها وأعانني أصحابي، حتى إذا فرغت منها، جئته وأخبرته، فخرج معي إليها نقرب له الودي، ويضعه بيده. فوالذي نفس سلمان بيده ما ماتت منها ودية واحدة. فأدبت النخل، وبقي علي المال. فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة دجاجة من ذهب من بعض المغازي. فقال: " ما فعل الفارسي المكاتب " ؟ فدعيت له، فقال: " خذها فأد بها ما عليك " قلت: وأين تقع هذه يا رسول الله مما علي ؟ قال: خذها فإن الله سيؤدي بها عنك. فأخذتها فوزنت لهم منها أربعين أوقية، وأوفيتهم حقهم وعتقت، فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق حرا، ثم لم يفتني معه مشهد.^{١٠}

قصة اسلامه برواية ابن عساكر

قال كنت رجلا من أهل جي وكان أهل قريتي يعبدون الخيل البلق فكنت أعرف أنهم ليسوا على شئ فقيل لي إن الدين الذي تطلب إنما هو قبل المغرب فخرجت حتى أتيت أداني أرض الموصل فسألت عن أعلم أهلها فدلت على رجل في قبة أو في صومعة فأتيته فقلت إني رجل من أهل المشرق وقد جئت في طلب الخير فإن رأيت أن أصحبك وأخدمك وتعلمني مما علمك الله قال نعم فصحبته فأجرى ثم نزل به الموت فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكي قال ما يبكيك قلت انقطعت من بلادي في طلب الخير فرزقني الله صحبتك فأحسنت صحبتي وعلمتني مما علمك الله وقد نزل لك الموت فلا أدري أين أذهب قال بلى أخ لي بمكان كذا وكذا فأتته فآقرئه مني السلام وأخبره أني أوصيت بك إليه واصحبه فإنه على الحق فلما هلك الرجل خرجت حتى أتيت الذي وصف لي قلت إن فلانا أخاك يقرئك السلام قال وعليه السلام ما فعل قلت هلك وقصصت عليه قصتي ثم أخبرته أنه أمرني بصحبته فقبلني وأحسن صحبتي وأجرى علي مثل ما كان يجري علي عند الآخر فلما نزل به جلست عند رأسه أبكيه فقال ما يبكيك فقلت أقبلت من بلادي يرزقني الله صحبة فلان فأحسن صحبتي وعلمني مما علمه الله فلما نزل به الموت أوصى بي إليك فأحسنت صحبتي وعلمتني مما علمك الله وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أتوجه قال بلى أخ لي على درب الروم أئته فآقرئه مني السلام وأخبره أني أمرتك بصحبته فاصحبه فإنه على الحق فلما هلك الرجل خرجت حتى أتيت الذي وصف لي فقلت إن فلانا أخاك يقرئك السلام قال وعليه السلام ما فعل قلت

^{١٠} سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٠٦ - ٥١١، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

هلك وقصصت عليه قصتي وأخبرته أنه أمرني بصحبتك فقبلني وأحسن صحبتي وعلمني مما علمه الله فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكي قال ما يبكيك فقصصت عليه قصتي ثم رزقني الله صحبتك وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أذهب قال لا أين إنه لم يبق على دين عيسى عليه السلام أحد من الناس أعرفه لكن هذا أوان أو إبان مخرج نبي يخرج أو قد خرج بأرض تهامة فالزم قبتي وسل من مر بك من التجار وكان ممر تجار أهل الحجاز عليه إذا دخلوا الروم وسل من قدم عليك من أهل الحجاز هل خرج فيكم أحد تنبأ فإذا أخبروك أنه قد خرج فيهم رجل فائته فإنه الذي بشر به عيسى عليه السلام وآيته إن بين كتفيه خاتم النبوة وأنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة قال فقبض الرجل ولزمت مكاني لا يمر بي أحد إلا سألته من أي بلاد أنتم حتى مر بي ناس من أهل مكة فسألتهم من أي بلاد أنتم قالوا من الحجاز قلت هل خرج فيكم أحد يزعم أنه نبي قالوا نعم قلت هل لكم أن أكون عبدا لبعضكم على أن يحملني عقبه ويطعمني كسرة حتى يقدم بي مكة فإذا قدم بي مكة فإن شاء باع وإن شاء أمسك قال رجل من القوم أنا فصرت عبدا له فجعل يحملني عقبه ويطعمني كسرة حتى قدمت مكة فلما قدمت مكة جعلني في بستان له مع حبشان فخرجت خرقة فطفت بمكة فإذا امرأة من أهل بلادي فسألتهما فكلمتها فإذا مواليها وأهل بيتها قد أسلموا كلهم فسألتهما عن النبي فقالت يجلس في الحجر فإذا صاح عصفور مكة مع أصحابه حتى إذا أضاء له الفجر تفرقوا قال فرجعت فجعلت اختلف ليلتي كراهية أن يفتقدني أصحابي قالوا ما لك قلت أشتكى بطني فلما كانت الساعة التي أخبرتني أنه يجلس فيها أتيت النبي فإذا هو محتب في الحجر وأصحابه بين يديه فجئته من خلفه فعرق الذي أريد فأرسل حبوته فسقطت فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه فقلت في نفسي الله أكبر هذه واحدة فلما كان في الليلة المقبلة صنعت مثل ما صنعت في الليلة التي قبلها لا ينكرني أصحابي فجمعت شيئا من تمر فلما كانت الساعة التي جلس فيها النبي أتيته فوضعت التمر بين يديه فقال ما هذا قلت صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يمد يده قال فقلت في نفسي الله أكبر هذه اثنتان فلما كان في الليلة الثالثة جمعت شيئا من تمر ثم جئت في الساعة التي يجلس فيها فوضعت بين يديه قال ما هذا قلت هدية فأكل وأكل القوم قال قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله فسألني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال لي رسول الله انطلق فاشتر نفسك فأتيت صاحبي فقلت بعني نفسي قال نعم أبيعك نفسك بأن تغرس لي مائة نخلة إذا نبتت وتبين نباتها أو ثبتت وتبين جثني بوزن نواة من ذهب فأتيت النبي فأخبرته قال فأعطه الذي سألك وجثني بدلوا من ماء البئر التي يسقي أو تسقي به ذلك النخل قال فانطلقت إلى الرجل فابتعت منه نفسي فشرطت له الذي سألتني وجئت بدلوا من البئر التي يسقي به ذلك النخل

فأتيت النبي فدعا لي رسول الله فيه فانطلقت فغرست به ذلك النخل فوالله ما غدرت منه نخلة واحدة فلما تبين نبات النخل أو ثبات النخل فدعا رسول الله بوزن نواة من ذهب فأعطانيها فذهبت بها إلى الرجل في كفة الميزان ووضع له نواة في الجانب الآخر فوالله ما قلت من الأرض فأتيت بها النبي فقال لو كنت شرطت له وزن كذا وكذا لرجحت تلك القطعة عليه قال فانطلقت إلى النبي فكنت معه.^{١١}

تحمله انواع التعذيب فى طريق الاسلام

عن سلمان قال: كان أبي من الأساورة، فأسلمني في الكتاب، فكنت أختلف وكان معي غلامان، فكانا إذا رجعا، دخلا على قس أو راهب، فأدخل معهما، فقال لهما: ألم أنهما أن تدخلا علي أحدا، أو تعلماني أحدا؟ فكنت أختلف حتى كنت أحب إليه منهما. فقال لي: يا سلمان! إني أحب أن أخرج من هذه الأرض. قلت: فأنا معك. فأتى قرية فنزلها، وكانت امرأة تختلف إليه، فلما حضر، قال: احفر عند رأسي، فاستخرجت جرة من دراهم، فقال: ضعها على صدري. قال: فجعل يضرب بيده على صدره، ويقول: ويل للقناتين، قال: ومات فاجتمع القسيسون والرهبان، وهمت أن أحتمل المال، ثم إن الله عصمني، فقلت لهم: إنه قد ترك مالا. فوثب شبان من أهل القرية فقالوا: هذا مال أبينا، كانت سريره تختلف إليه. فقلت: يا معشر القسيسين والرهبان، دلوني على عالم أكون معه. قالوا: ما نعلم أحدا أعلم من راهب بحمص. فأتيته فقصصت عليه. فقال: ما جاء بك إلا طلب العلم؟ قلت: نعم. قال: فإني لا أعلم أحدا في الأرض أعلم من رجل يأتي بيت المقدس كل سنة في هذا الشهر، وإن انطلقت وجدت حمارة واقفا. فانطلقت فوجدت حمارة واقفا على باب بيت المقدس، فجلست حتى خرج. فقصصت عليه، فقال: اجلس حتى أرجع إليك. فذهب فلم يرجع إلى العام المقبل، فقلت: ما صنعت؟ قال: وإنك لها هنا بعد؟ قلت: نعم. قال: فإني لا أعلم أحدا في الأرض أعلم من رجل يخرج بأرض تيماء، وهو نبي وهذا زمانه، وإن انطلقت الآن وافقت، وفيه ثلاث: خاتم النبوة، ولا يأكل الصدقة، ويأكل الهدية. خاتم النبوة عند غرضوف كتفه، كأنها بيضة حمامة، لونها لون جلد. فانطلقت، فأصابني قوم من الاعراب، فاستعبدوني فباعوني، حتى وقعت إلى المدينة، فسمعتهم يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم، فسألت أهلي أن يهبوا لي يوما ففعلوا. فخرجت، فاحتطبت، فبعته بشيء يسير، ثم جئت بطعام اشتريته، فوضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: ما هذا؟ فقلت: صدقة. فأبى أن

^{١١}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٢٧٠ - ٢٧٢، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

يأكل، وأمر أصحابه فأكلوا، وكان العيش يومئذ عزيزا، فقلت: هذه واحدة. ثم أمكث ما شاء الله أن أمكث. ثم قلت لأهلي: هبوا لي يوما. فوهبوا لي يوما، فخرجت، فاحتطبت فبعته بأفضل مما كنت بعث به، يعني الأول، فاشتريت به طعاما، ثم جئت، فوضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: ما هذا؟ قلت: هدية. قال: كلوا. وأكل. قلت: هذه أخرى. ثم قمت خلفه، فوضع رداءه، فرأيت عند غرضوف كتفه خاتم النبوة. فقلت: أشهد أنك رسول الله. فقال: ما هذا؟ فحدثته. وقلت: يا رسول الله! هذا الراهب أفي الجنة هو، وهو يزعم أنك نبي الله؟ قال: إنه لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة^{١١}.

لكن ما ورد عن الكاظم فيه أكثر تفصيلا من هذا النص وفيه ما يدل على تحمله أنواع الأذى والجفاء ما يجعل الإنسان يقف أمام شخصية هذا الرجل العظيم موقف اكبار واجلال ويكون هذا الصمود درسا للأجيال و حجة عليهم في الحفاظ على الهوية الدينية والدفاع عن العقيدة و المبدأ.

سلمان و الجهاد و المرباطه

ثم انه الى جانب الجهاد و الدفاع عن ثغور الاسلام و تشجيع الحشد و المناضلين فى سبيل العقيدة الاسلامية فتراه يقصد بيروت ليلتقي مع أبناء الحشد و المدافعين عن ثغور الاسلام.

فقال سلمان: يا أهل بيروت! ألا أحدثكم حديثا يذهب الله به عنكم عرض الرباط. سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: رباط يوم وليلة كصيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطا أجبر من فتنة القبر، وجرى له صالح عمله إلى يوم القيامة^{١٢}.

تشجيعه للمناضلين و الحشد

قال أبو عبد الرحمن القاسم: إن سلمان زار الشام، فصلى الإمام الظهر، ثم خرج، وخرج الناس يتلقونه كما يتلقى الخليفة، فلقيناه وقد صلى بأصحابه العصر وهو يمشي، فوقفنا نسلم عليه، فلم يبق فينا شريف إلا عرض عليه أن

^{١١}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥١٣ - ٥١٤، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{١٢}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٠٤، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

ينزل به، فقال: جعلت على نفسي مرتي هذه أن أنزل على بشير بن سعد، وسأل عن أبي الدرداء، فقالوا: هو مرابط، قال: قال: أين مرابطكم قالوا: بيروت، فتوجه قبله.^{١٤}

سلمان فوق التحزب و النزعات العنصرية الضيقة

عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم خط الخندق عام الأحزاب. فاحتج المهاجرون والأنصار في سلمان الفارسي، وكان رجلا قويا، فقال المهاجرون: منا سلمان. وقالت الأنصار: سلمان منا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: سلمان منا أهل البيت.^{١٥}

مقامه عند الله

١. أحمد في " مسنده " حدثنا ابن نمير حدثنا شريك، حدثنا أبو ربيعة، عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا: إن الله

يحب من أصحابي أربعة، وأمرني أن أحبهم: علي، وأبو ذر، وسلمان، والمقداد.^{١٦}

٢. وعن أنس قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي وعمار وسلمان.^{١٧}

٣. قال النبي ﷺ صدق سلمان صدق سلمان صدق سلمان من أراد أن ينظر إلى رجل نور قلبه فليتنظر إلى

سلمان.^{١٨}

٤. قال رسول الله إن الله عز وجل يحب من أصحابي أربعة أخبرني أنه يحبهم وأمرني أن أحبهم قالوا من هم يا

رسول الله قال إن عليا منهم وأبو ذر الغفاري منهم وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود الكندي.^{١٩}

علمه

^{١٤}. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير و الاعلام: ج ٣، ص ٥١٣، عهد الخلفاء الراشدين، ترجمة سلمان الفارسي.

^{١٥}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٣٩، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{١٦}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٤٠، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{١٧}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٤٠، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{١٨}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٢٩٠، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

^{١٩}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٢٩٠، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

١. عن أبي صالح قال: بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قول سلمان لأبي الدرداء: إن لأهلك عليك حقا. فقال:

"ثكلت سلمان أمه، لقد اتسع من العلم."^{٢٠}

٢. عن المدائني أن سلمان الفارسي قال: لو حدثتهم بكل ما أعلم، لقالوا: رحم الله قاتل سلمان.^{٢١}

٣. عن زاذان قال: كنا عند علي، قلنا: حدثنا عن سلمان، قال: من لكم بمثل لقمان الحكيم، ذاك امرؤ منا وإلينا

أهل البيت، أدرك العلم الأول والعلم الآخر، بحر لا ينزف.^{٢٢}

٤. وقال علي: سلمان أدرك العلم الأول والعلم الآخر، بحر لا يدرك قعره، وهو منا أهل البيت.^{٢٣}

٥. عن أبي البخري قال سئل علي عن سلمان فقال أوتي العلم الأول والعلم الآخر لا يدرك ما عنده.^{٢٤}

رجل لم تغيरे السلطة و الامارة

انه اثبت عدم تأثير السلطة و المنصب فى أخلاقياته و معنوياته و تواضعه فسلمان حين الامارة هو نفسه حين لم

يتولى الامارة و السلطة و اليك هذا النص: عن ميسرة أن سلمان كان إذا سجدت له العجم، طأطأ رأسه، وقال:

خشعت لله، خشعت لله.^{٢٥}

عن خليفة بن سعيد المرادي، عن عمه قال: رأيت سلمان في بعض طرق المدائن زحمته حملة قصب فأوجعته، فأخذ

بعضد صاحبها فحرکه، ثم قال: لا متَّ حتى تدرك إمارة الشباب.^{٢٦}

امارته على ثلاثين الف

عن الحسن البصرى قال: كان عطاء سلمان خمسة آلاف، وكان على ثلاثين ألفا من الناس، يخطب في عباءة يفرش

نصفها، ويلبس نصفها. وكان إذا خرج عطاؤه أمضاه، ويأكل من سفيف يده.^{٢٧}

^{٢٠}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٤٤، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٢١}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٤٤، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٢٢}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٤٠، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٢٣}. تاريخ الاسلام وفيات المشاهير و الاعلام: ج ٣، ص ٥١٥، عهد الخلفاء الراشدين، ترجمة سلمان الفارسي.

^{٢٤}. الطبقات الكبرى: ج ٤، ص ٨٥، ترجمة سلمان الفارسي.

^{٢٥}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٤٦، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٢٦}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٤٦، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

نعم هكذا كان ولاتنا و امرأنا القيّمون على امور الناس فلنعتبر بذلك.

يعيش من كد يمينه

شعبة: عن سماك بن حرب، سمع النعمان بن حميد يقول: دخلت مع خالي على سلمان بالمدائن وهو يعمل الخوص فسمعتة يقول: أشتري خوصا بدرهم، فأعمله، فأبيعه بثلاثة دراهم فأعيد درهما فيه، وأنفق درهما على عيالي، وأتصدق بدرهم، ولو لا أن عمر نهاني عنه ما انتهيت.^{٢٨}

دار سلمان و منزله

معن عن مالك أن سلمان كان يستظل بالفم حيث ما دار، ولم يكن له بيت، فقيل: ألا نبني لك بيتا تستكن به؟ قال: نعم. فلما أدبر القائل سأله سلمان: كيف تبنيه؟ قال: إن قمت فيه أصاب رأسك، وإن نمت أصاب رجلك.^{٢٩}

عن مالك قال: كان سلمان يعمل الخوص بيده، فيعيش منه، ولا يقبل من أحد شيئا. قال: ولم يكن له بيت، وإنما كان يستظل بالجدور والشجر، وإن رجلا قال له: ألا أبنى لك بيتا تسكن فيه؟ فقال: ما لي به حاجة، فما زال به الرجل حتى قال له: إني أعرف البيت الذي يوافقك. قال: فصفه لي. قال: أبنى لك بيتا إذا أنت قمت فيه أصاب رأسك سقفه، وإن أنت مددت فيه رجلك أصاب أصابعها الجدار. قال: نعم، فبنى له بيتا كذلك.^{٣٠}

عدم التكلف للدنيا وتحذيره من ظلم الرعية

زائدة: عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ظبيان، عن جرير بن عبد الله قال: نزلت بالصفاح في يوم شديد الحر، فإذا رجل نائم في حر الشمس يستظل بشجرة، معه شيء من الطعام، ومزودة تحت رأسه، ملتف بعباءة، فأمرته أن يظلل عليه، ونزلنا فانتبه، فإذا هو سلمان. فقلت له: ظللنا عليك وما عرفناك. قال: يا جرير! تواضع في الدنيا فإنه من

^{٢٧}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٤٧، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٢٨}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٤٧، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٢٩}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٤٦، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٣٠}. الاستيعاب في معرفة الاصحاب: ج ٢، ص ١٩٦، ترجمة سلمان الفارسي، رقم ١٠١٩ و تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣٠٩، ترجمة سلمان

بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

تواضع يرفعه الله يوم القيامة، ومن يتعظم في الدنيا يضعه الله يوم القيامة، لو حرصت على أن تجد عودا يابساً في الجنة لم تجده. قلت: وكيف؟ قال: أصول الشجر ذهب وفضة، وأعلاها الثمار، يا جرير! تدري ما ظلمة النار؟ قلت: لا، قال: ظلم الناس.^{٣١}

رفقه بالمرضى وحنوه عليهم

شعبة: حدثنا حبيب بن الشهيد، عن عبد الله بن بريدة أن سلمان كان يعمل بيده، فإذا أصاب شيئاً اشترى به لحماً أو سمكا ثم يدعو المجذمين، فيأكلون معه.^{٣٢}

نصائح سلمان

١. نصيحته لآخيه المؤمن

عن حميد بن هلال قال: أوصاني بين سلمان وأبي الدرداء، فسكن أبو الدرداء الشام، وسكن سلمان الكوفة، وكتب أبو الدرداء إليه: سلام عليك، أما بعد، فإن الله رزقني بعدك مالاً وولداً، ونزلت الأرض المقدسة. فكتب إليه سلمان: اعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد، ولكن الخير أن يعظم حلمك، وأن ينفعك علمك، وإن الأرض لا تعمل لآحد، اعمل كأنك ترى، واعدد نفسك من الموتى.^{٣٣}

قال جاء رجل إلى سلمان فقال يا أبا عبد الله أوصني قال لا تكلم قال ما يستطيع من عاش في الناس أن لا يتكلم قال فإن تكلمت فتكلم بحق أو اسكت قال زدني قال لا تغضب قال أمرتني أن لا أغضب وإنه ليغشاني ما لا أملكه قال فإن غضبت فاملك لسانك ويدك قال زدني قال لا تلبس الناس قال ما يستطيع من عاش في الناس أن لا يلبسهم قال فإن لابسهم فاصدق الحديث وأد الأمانة.^{٣٤}

قال صحبت سلمان فأردت أن أعينه وأتعلم منه وأن أخدمه قال فجعلت لا أعمل شيئاً إلا عمل مثله قال فأنتهينا إلى دجلة وقد مدت وهي تطفح فقلنا لو سقينا دوابنا قال فسقيناها ثم بدا لي أن أشرب فشربت

^{٣١}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٤٨، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٣٢}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٤٨، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٣٣}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٤٨، ترجمة سلمان، رقم ٩١ وتاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣١٢، ترجمة سلمان، رقم ٢٦٠٦.

^{٣٤}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣١٤، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

فلما رفعت رأسي قال لي سلمان يا أخا بني عيس عد فاشرب قال فعدت فشربت وما أريده إلا كراهية أن أعصيه قال ثم قال لي كم تراك نقصتها قال قلت يرحمك الله وما عسى أن ينقصها شربي قال فكذلك العلم تأخذه ولا تنقصه شيئاً فعليك من العلم بما ينفعك.^{٢٥}

٢. نصحه للمسؤولين و للطباء و القضاة

عن يحيى بن سعيد أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان: هلم إلى الأرض المقدسة. فكتب إليه: إن الأرض لا تقديس أحداً، وإنما يقديس المرء عمله. وقد بلغني أنك جعلت طبيياً، فإن كنت تبرئ، فنعم لك، وإن كنت متطبياً فاحذر أن تقتل إنساناً، فتدخل النار. فكان أبو الدرداء إذا قضى بين اثنين، ثم أدبراً عنه، نظر إليهما، وقال: متطبب والله، ارجعا أعيدا علي قصتكما.^{٢٦}

٣. نصيحة مهمة للمسؤولين

قال اشترى رجل علفاً لفرسه فقال لسلمان يا فارسي تعال فاحمل واتبعه فجعل الناس يسلمون على سلمان فقال من هذا قالوا سلمان الفارسي فقال والله ما عرفتك فقال سلمان لا إني أحسب بما صنعت خصالاً ثلاثاً أما إحداهن فإني ألقيت عني الكبر وأما الثانية فإني أعين رجلاً من المسلمين على حاجته وأما الثالثة فلو لم تسخرني لسخرت من هو أضعف مني فوقيته بنفسه.^{٢٧}

التواضع و النصيحة

قال اشترى رجل بيتاً بالمدائن فمر ب سلمان الفارسي بالمدائن وهو أمير فحسب سلمان عجباً فقال يا فلان تعال فجاء سلمان فقال احمل فحمله فمضى به فجعل يتلقاه الناس أصلح الله الأمير نحمل عنك أبا عبد الله نحمل عنك فقال الرجل ثكلتني أمي وعدمتني لم أر أحداً أسخره إلا الأمير قال فجعل يعتذر إليه ويقول أبا عبد الله لم أعرفك رحمك الله قال انطلق فانطلق به حتى بلغ به منزله ثم دعاه فقال لا تسخر بعدي أحداً أبداً.^{٢٨}

^{٢٥}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣١٤، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

^{٢٦}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٤٩، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٢٧}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣٠٨، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

^{٢٨}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣٠٧، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

قال أتيت السوق فاشتريت علفا بدرهم فرأيت سلمان ولا أعرفه فسخرته فحملت عليه العلف فمر بقوم فقالوا نحمل عنك يا أبا عبد الله فقلت من هذا قالوا هذا سلمان صاحب رسول الله فقلت لم أعرفك ضعه عافاك الله فأبى حتى أتى منزلي فقال قد نويت فيه نية فلا أضعه حتى أبلغ بيتك.^{٣٩}

النصيحة

كان دأبه نصح الآخرين وهدايتهم الى سلوك تهذيب النفس و تربيتها الى مرضاة الله فهو يفتنم موقع المسئولية لارشاد الناس و تهذيبهم و يكفى شاهدا ما رواه طارق بن شهاب عن سلمان قال: إذا كان الليل، كان الناس منه على ثلاث منازل: فمنهم من له ولا عليه، ومنهم من عليه ولا له، ومنهم من لا عليه ولا له! فقلت: وكيف ذلك؟ قال: أما من له ولا عليه، فرجل اغتنم غفلة الناس وظلمة الليل، فتوضأ وصلى، فذاك له ولا عليه، ورجل اغتنم غفلة الناس، وظلمة الليل، فمشى في معاصي الله، فذاك عليه ولا له، ورجل نام حتى أصبح، فذاك لا له ولا عليه.^{٤٠}

عدم التكلف فى الولائم و الضيافات

سليمان بن قرم: عن الأعمش، عن أبي وائل قال: ذهبت أنا وصاحب لي إلى سلمان، فقال: لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن التكلف، لتكلفت لكم. فجاءنا بخبز وملح. فقال صاحبي: لو كان في ملحنا صعتر. فبعث سلمان بمطهرته، فرهنها فجاء بصعتر، فلما أكلنا، قال صاحبي: الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا، فقال سلمان: لو قنعت لم تكن مطهري مرهونة.^{٤١}

سلمان يذكرنا بالصامدين فى سبيل العقيدة

سليمان التيمي: عن أبي عثمان، عن سلمان قال: كانت امرأة فرعون تعذب، فإذا انصرفوا، أظلتها الملائكة بأجنحتها، وترى بيتها فى الجنة وهي تعذب، قال: وجوع لإبراهيم أسدان ثم أرسلنا عليه، فجعلنا يلحسانه، ويسجدان له.^{٤٢}

^{٣٩}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣٠٧، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

^{٤٠}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٤٩، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٤١}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٥١، ترجمة سلمان، رقم ٩١ و تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣١٧، ترجمة سلمان، رقم ٢٦٠٦.

^{٤٢}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٥١، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

فصاحته

وأنكره أبو محمد بن قتيبة - أعني عجمته - فقال: له كلام يضارع كلام فصحاء العرب.^{٩٣}

الزهد في الدنيا

عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: دخل سعد وابن مسعود على سلمان عند الموت، فبكى. فقيل له: ما يبكيك؟ قال: عهد عهده إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نحفظه. قال: " ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب ". وأما أنت يا سعد فاتق الله في حكمك إذا حكمت، وفي قسمك إذا قسمت، وعند همك إذا هممت.^{٩٤}

تركته

قال ثابت: فبلغني أنه ما ترك إلا بضعة وعشرين درهما نفيقة كانت عنده.^{٩٥}

يستقبل ملك الموت

شيبان: عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث، عن بقيقة امرأة سلمان أنها قالت لما حضره الموت: دعاني وهو في علية - طابق علوى - له لها أربعة أبواب، فقال: افتحي هذه الأبواب فإن لي اليوم زوارا لا أدري من أي هذه الأبواب يدخلون علي، ثم دعا بمسك فقال: أديفيه في تور ثم انضحيه حول فراشي، فاطلعت عليه فإذا هو قد أخذ روحه فكأنه نائم على فراشه.^{٩٦}

سلمان يروي شفاعه النبي يوم القيامة

^{٩٣}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٥٢، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٩٤}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٥٢، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٩٥}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٥٣، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٩٦}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٥٣، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

بقي بن مخلد: حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: يأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون: يا نبي الله أنت الذي فتح الله بك وختم بك، وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، وجمعت في هذا اليوم آمنا فقد ترى ما نحن فيه، فقم فاشفع لنا إلى ربنا. فيقول: أنا صاحبكم. فيقوم فيخرج يحوش الناس حتى ينتهي إلى باب الجنة، فيأخذ بحلقة في الباب من ذهب، فيقرع الباب، فيقال: من هذا؟ فيقول: محمد. فيفتح له، فيجئ حتى يقوم بين يدي الله، فيستأذن في السجود، فيؤذن له، فينادى: يا محمد ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع، وادع تجب، فيفتح الله له من الثناء عليه والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لاحد من الخلائق فيقول: رب أمتي أمتي، ثم يستأذن في السجود. قال سلمان: فيشفع في كل من كل في قلبه مثقال حنطة من إيمان أو قال: مثقال شعيرة، أو قال: مثقال حبة من خردل من إيمان.^{٤٧}

عمره

ومجموع أمره وأحواله، وغزوه، وهمته، وتصرفه، وسفّه للجريد، وأشياء مما تقدم ينبئ بأنه ليس بمعمر ولا هرم. فقد فارق وطنه وهو حدث، ولعله قدم الحجاز وله أربعون سنة أو أقل، فلم ينشب أن سمع بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر، فلعله عاش بضعا وسبعين سنة. وما أراه بلغ المئة. فمن كان عنده علم، فليقدنا. وقد نقل طول عمره أبو الفرج بن الجوزي وغيره. وما علمت في ذلك شيئا يركن إليه.^{٤٨}

هذا ولكن المعروف أنه كان من المعمرين كما أورده الطبري^{٤٩} في كتابه ضمن طبقة المعمرين.

تأسف سلمان عند الموت

روى جعفر بن سليمان: عن ثابت البناني، وذلك في "العلل" لابن أبي حاتم، قال: لما مرض سلمان، خرج سعد من الكوفة يعود، فقدم، فوافقه وهو في الموت يبكي، فسلم وجلس، وقال: ما يبكيك يا أخي؟ ألا تذكر صحبة رسول الله؟ ألا تذكر المشاهد الصالحة؟ قال: والله ما يبكيني واحدة من ثنتين: ما أبكي حبا بالدنيا ولا كراهية للقاء الله.

^{٤٧}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٥٤، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٤٨}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٥٥، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٤٩}. الشيعة والرجعة: ج ١، ص ٢٢٢، الطبعة الأولى، النجف الأشرف.

قال سعد: فما يبكيك بعد ثمانين؟ قال: يبكيني أن خليلي عهد إلي عهدا قال: " ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب " وإنا قد خشينا أن قد تعدينا.^{٩٠}

رواه بعضهم عن ثابت، فقال: عن أبي عثمان، وإرساله أشبه قاله أبو حاتم، وهذا يوضح لك أنه من أبناء الثمانين وقد ذكرت في تاريخي الكبير أنه عاش مئتين وخمسين سنة، وأنا الساعة لا أرتضي ذلك ولا أصححه. أبو صالح: حدثنا الليث، حدثني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: التقى سلمان و عبد الله بن سلام، فقال أحدهما لصاحبه: إن لقيت ربك قبلي فأخبرني ماذا لقيت منه. فتوفي أحدهما فلقي الحي في المنام فكأنه سأله فقال: توكل وأبشر، فلم أر مثل التوكل قط. قلت: سلمان مات قبل عبد الله بسنوات.^{٩١}

نصيحته للنساء المتزوجات

يذكرنا سلمان عن زوجين كان يعيشان حياة سعيدة وبكل حلاوة و صفاء و لكن ما ان وسوست امرأة شيطانة الى الزوجة و رغبتها نحو الطلاق و استبدال زوج آخر الا و تبدلت الحيات السعيدة الى الجحيم و لم تتهنأ الزوجة بالزواج الاخر. عن أبي البخترى، عن سلمان قال: كان في بني إسرائيل امرأة ذات جمال، وكانت عند رجل يعمل بالمسحاة، فكانت إذا جاء الليل، قدمت له طعامه، وفرشت له فراشه. فبلغ خبرها ملك ذلك العصر، فبعث إليها عجوزا من بني إسرائيل. فقالت لها: تصنعين بهذا الذي يعمل بالمسحاة! لو كنت عند الملك، لكساك الحرير، وفرش لك الديباج. فلما وقع الكلام في مسامعها، جاء زوجها بالليل، فلم تقدم له طعامه، ولم تفرش له فراشه. فقال لها: ما هذا الخلق يا هنتاه؟ قالت: هو ما ترى. فقال: أطلقك؟ قالت: نعم. فطلقها، فتزوجها ذلك الملك، فلما زفت إليه، نظر إليها فعمي، ومد يده إليها، فجفت، فرفع نبي ذلك العصر خبرهما إلى الله، فأوحى الله إليه: أعلمهما أني غير غافر لهما، أما علما أن بعيني ما عملا بصاحب المسحاة.^{٩٢}

بشارة النبي به و قومه

^{٩٠}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٥٦، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٩١}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٥٦، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٩٢}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٥٧، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

وقال العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية: وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم. قالوا: يا رسول الله من هؤلاء فضرب على فخذ سلمان الفارسي، ثم قال: هذا وقومه، ولو كان الدين عند الثريا لتناولوه رجال من الفرس.^{٥٣}

كيف كان يصرف رواتبه

وقال الحسن البصري: كان عطاء سلمان خمسة آلاف، وكان أميراً على ثلاثين ألفاً، يخطب في عباءة، يفتش نصفها ويلبس نصفها، وكان إذا خرج عطاؤه أمضاه ويأكل من سيف يده.^{٥٤}

فهو حجة على من يتولى أمور الناس وبيده بيت المال فتراه لا يتعدى عما هو مقرر له و يصرف المقرر أيضاً على المستحقين.

الامارة كانت اجباراً من الخليفة

وقال النعمان بن حميد: رأيت سلمان وهو يعمل الخوص، فسمعتة يقول: اشتري خوصاً بدرهم فأبيعه بثلاثة دراهم، فأعيد درهماً فيه، وأنفق درهماً على عيالي، وأتصدق بدرهم، ولو أن عمر نهاني عنه ما انتهيت، رواها بعضهم فزاد فيها: فقلت له: فلم تعمل يعني: لم وليت، قال: إن عمر أكرهني، فكتب إليه فأبى علي مرتين. وكتبت إليه فأوعدي.^{٥٥}

وصيته حين وفاته

ومن عماله على المدائن سلمان الفارسي، وكان يلبس الصوف، ويركب الحمار ببرذعته بغير إكاف، ويأكل خبز الشعير، وكان ناسكاً زاهداً، فلما احتضر بالمدائن قال له سعد بن أبي وقاص: أوصني يا أبا عبد الله، قال: نعم، قال:

^{٥٣}. تاريخ الاسلام وفيات المشاهير و الاعلام: ج ٣، ص ٥١٥، عهد الخلفاء الراشدين، ترجمة سلمان الفارسي؛ سير أعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٤١ - ٥٤٢، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٥٤}. تاريخ الاسلام وفيات المشاهير و الاعلام: ج ٣، ص ٥١٨، عهد الخلفاء الراشدين، ترجمة سلمان الفارسي؛ الطبقات الكبرى: ج ٤، ص ٨٧، ترجمة سلمان و تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣٠٨، ترجمة سلمان، رقم ٢٦٠٦.

^{٥٥}. تاريخ الاسلام و فيات المشاهير و الاعلام: ج ٣، ص ٥١٨، عهد الخلفاء الراشدين، ترجمة سلمان الفارسي.

اذكر الله عند همك إذا هممت، وعند لسانك إذا حكمت، وعند يدك إذا قسمت، فجعل سلمان يبكي، فقال له: يا أبا عبد الله ما يبكيك؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « إن في الآخرة عقبة لا يقطعها إلا المخفون » وأرى هذه الأساودة حولي، فنظروا فلم يجدوا في البيت إلا إداوة وركوة ومطهرة.^{٥٦}

امير بلا تكلف

عن ميمون بن مهران عن رجل من عبد القيس قال كنت مع سلمان الفارسي وهو أمير على سرية فمر بفتيان من فتيان الجند فضحكوا وقالوا هذا أميركم فقلت يا أبا عبد الله ألا ترى هؤلاء ما يقولون قال دعهم فإنها الخير والشر فيما بعد هذا اليوم إن استطعت أن تأكل من التراب فكل منه ولا تكونن أميراً على اثنين واتق دعوة المظلوم المضطر فإنها لا تحجب.^{٥٧}

لماذا كره سلمان الاماره؟

قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال بلغني أنه قيل لسلمان الفارسي ما يكرهك الامارة قال حلاوة رضاعتها ومرارة فطامها.^{٥٨}

أفضل الاعمال التوكل

عن محمد بن كعب قال حدثني المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن سلمان مات قبل عبد الله بن سلام فرآه عبد الله بن سلام في المنام فقال له كيف أنت أبا عبد الله قال بخير قال أي الأعمال وجدتها أفضل قال وجدت التوكل شيئاً عجيباً.^{٥٩}

مرقده مزار السلف و الخلف

^{٥٦} . مروج الذهب و معادن الجواهر: ج ٢، ص ٣٣٦، ذكر خلافة عمر بن الخطاب، سلمان الفارسي.

^{٥٧} . الطبقات الكبرى: ج ٤، ص ٨٧، ترجمة سلمان الفارسي.

^{٥٨} . الطبقات الكبرى: ج ٤، ص ٨٨، ترجمة سلمان الفارسي.

^{٥٩} . الطبقات الكبرى: ج ٤، ص ٩٣، ترجمة سلمان الفارسي.

كان مرقده الشريف من أيام دفنه مزارا للمؤمنين و كهفا للمسلمين و منارا و رمزا للاسلام فزاره الخاصة و العامة هذا ابن عساكر يصرح فى موسوعته بأنه قام بزيارة مرقده مرات و مرات

سلمان الفارسي يكنى أبا عبد الله من أهل مدينة أصبهان ويقال من أهل مدينة رامهرمز أسلم في السنة الأولى من الهجرة وأول مشهد شهده مع رسول الله يوم الخندق وإنما منعه من حضور ما قبل ذلك أنه كان مسترقا لقوم من اليهود فكاتبهم وأدى رسول الله كتابته وعتق ولم يزل بالمدينة حتى غزا المسلمون العراق فخرج معهم وحضر فتح المدائن ونزلها حتى مات بها وقبره الآن ظاهر معروف بقرب إيوان كسرى وعليه بناء وهناك خادم مقيم لحفظ الموضع وعمارته والنظر في أمر مصالحه وقد رأيت الموضع وزرته غير مرة.^{١٠}

من اخلاق الزواج و الدخلة

أنه تزوج امرأة من كندة فبنى بها في بيتها فلما كان ليلة البناء مشى معه أصحابه حتى أتى بيت امرأته فلما بلغ البيت قال ارجعوا أجركم الله ولم يدخلهم عليها كما فعل السفهاء فلما نظر إلى البيت والبيت منجد قال أحموم بيتكم أم تحولت الكعبة في كندة قالوا ما بيتنا بمحموم ولا تحولت الكعبة في كندة فلم يدخل البيت حتى فرغ كل ستر في البيت غير ستر الباب فلما دخل رأى متاعا كثيرا قال لمن هذا المتاع قالوا متاعك ومتاع امرأتك قال ما بهذا أوصاني خليلي أوصاني خليلي أن لا يكون متاعي في الدنيا إلا كزاد الراكب ورأى خدما فقال لمن هذا الخدم قالوا خدمك وخدم امرأتك فقال ما بهذا أوصاني خليلي أوصاني خليلي أن لا أمسك إلا ما أنكح أو أنكح فإن فعلت فبغين كان على مثل أوزارهن من غير أن ينقص من أوزارهن شيء ثم قال للنسوة التي عند امرأته هل أنتن مخرجات عني مخليات بين وبين امرأتي قلن نعم فخرجن فذهب إلى الباب حتى أجافه وأرخا الستر ثم جاء حتى جلس عند امرأته فمسح بناصيتها ودعا بالبركة فقال لها هل أنت مطيعتي في شيء أمرك به قالت جلست مجلس من يطاع قال فإن خليلي أوصاني إذا اجتمعت إلى أهلي أن اجتمع على طاعة الله تعالى فقامت إلى المسجد فصليا ما بدا لهما ثم خرجا فقضى منها ما يقضي الرجل من امرأته فلما أصبح غدا عليه أصحابه فقالوا كيف وجدت أهلك فأعرض عنهم ثم أعادوا فأعرض عنهم ثم أعادوا فأعرض عنهم ثم قال إنما جعل الله الستور والجدور والأبواب لتواري ما

١٠. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٢٦٩، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

فيها حسب امرئ منكم أن يسأل عما ظهر له فأما ما غاب عنه فلا يسألن عن ذلك سمعت رسول الله يقول المتحدث عن ذلك كالحمارين يتسافدان في الطريق.^{١١}

على يعزيه في وفات زوجته

عبد الله بن فيروز قال ماتت امرأة سلمان الفارسي رحمه الله تعالى بالمدائن فحزن عليها فبلغ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فكتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم قد بلغني يا أبا عبد الله سلمان مصيبتك بأهلك وأوجعني بعض ما أوجعك ولعمري لمصيبة تقدم أجرها خير من نعمة يسأل عن شكرها ولعلك لا تقوم بها والسلام عليك.^{١٢}

مشاركته في الحشد الشعبي

أن سلمان الفارسي مر بجسر المدائن غازيا وهو أمير الجيش وهو ردف رجل من كندة على بغل موكوف فقال أصحابه أعطنا اللواء أيها الأمير نحمله عنك فيأبى ويقول أنا أحق من حملة حتى قضى غزاته ورجع وهو ردف ذلك الرجل الكندي على ذلك البغل الموكوف حتى قطع جسر المدائن عامدا إلى الكوفة.^{١٣}

تحذيره من آثار الظلم

ان هذه الشخصية النموذجية تحذر الناس من الظلم و الاعتداء على حقوق الاخرين و حق أن نكتب هذه الكلمات بالذهب و نبث في مجتمعنا و دوائرنا و سواقنا و مراكزنا الاقتصادية... عن جرير قال قال لي سلمان يا جرير بن عبد الله قال قلت لبيك قال تواضع لله تعالى فإنه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله في الآخرة يا جرير بن عبد الله هل تدري ما ظلمة النار يوم القيامة قال قلت لا قال ظلم الناس بعضهم بعضا في الأرض.^{١٤}

الانتفاع التام بنعمة الله

^{١١}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣٠٤، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

^{١٢}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣٠٥، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

^{١٣}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣٠٥، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

^{١٤}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣١١، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

كان سلمان إذا أصاب شاة من الغنم ذبحت أو ذبحوها عمد إلى جلدها فيجعل منه جوابا وإلى شعرها فيجعل منه حبلا وإلى لحمها فيقدمه ويستنفع بجلدها ويعمد إلى الجبل فينظر رجلا معه قوس قد صاع به فيعطيه ويعمد إلى اللحم فيأكله في الأيام وإذا سئل عن ذلك يقول أن أستعين بالله في الأيام أحب إلي من أن أفسده ثم أحتاج إلى ما في أيدي الناس.^{٦٥}

أمور أضحكت سلمان

قال سلمان الفارسي ثلاث أعجبتني حتى أضحكتني مؤمل الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وضاحك لا يدري أساخط عليه رب العالمين أم راض وثلاث أحزنني حتى أبكينني فراق محمد وحزبه أو قال فراق محمد والأحبة شك حماد وهول المطلع والوقوف بين يدي الله عز وجل لا أدري إلى جنة يؤمر بي أم وقال الشحامي أو إلى نار.^{٦٦}

هذه الغيرة و الرجولية

أن أبا الدرداء ذهب مع سليمان الفارسي يخطب عليه امرأة من بني ليث فذكر فضل سلمان وسابقته وإسلامه وذكر بأنه يخطب إليهم فتاتهم فلانة فقالوا أما سلمان فلا نوجه ولكن نزوجك ثم خرج فقال يا أخي إنه قد كان شئ وإني لأستحي أن أذكره لك قال وما ذاك قال فأخبره أبو الدرداء بالخبر فقال سلمان أنا أحق أن أستحي منك أن أخطبها وكان الله قضاها لك.^{٦٧}

مواعظه عند عيادة المريض

^{٦٥}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣١١، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

^{٦٦}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣١٥، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

^{٦٧}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣١٥، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

عن سعيد بن وهب قال دخلت مع سلمان على صديق له يعودده فقال إن الله إذا ابتلى عبده المؤمن بشيء من البلاد ثم عافاه لما مضى ومستعينا فيما بقي وإن الفاجر إذا أصابه الله بشيء من البلاء ثم عافاه كان كالبعير عقله أهله ثم أطلقوه لا يدري فيما عقلوه ولا فيما أطلقوه.^{٢٨}

مراعات العدل مع الخدام

أن رجلا أتى سلمان الفارسي فوجده يعتجن فقال أين الخادم فقال أرسلته في حاجة قال لم يكن ليجتمع عليه شيئا أن نرسله ولا نكفيه عمله فقال له الرجل إن أبا الدرداء يقرأ عليك السلام قال متى قدمت قال منذ ثلاث قال أما إنك لو لم تؤدها كانت أمانة عليك.^{٢٩}

الحذر من الترف و الفرعة

لازال يحذر الرعية من الطغيان في الحياة و الترف و يرغبهم في الاقتصاد و الاكتفاء بأقل ما يمكن رفع الحاجة به و كان هو عاملا بما يقول و خائفا مما هو فيه لعله لم يعمل بما اوصاه الرسول من الاكتفاء بمثل زاد الراكب و اليك النص: دخل سعد على سلمان يعودده فقال له أبشر أبا عبد الله مات رسول الله وهو عنك راض و ترد عليه الحوض قال فقال سلمان كيف يا سعد وقد سمعت رسول الله يقول يكون بلغة أحدكم من الزاد مثل زاد الراكب حتى يلقاني ولا أدري ما هذه الأساود حولي قال فبكيا جميعا ثم قال له سعد أوصني يا أبا عبد الله قال أذكر الله عند همك إذا اهتممت وعند حكمك إذا حكمت وعند يدك إذا قسمت.^{٣٠}

نسله و اولاده

كان له أخ اسمه بشير و بنت بأصبهان لها نسل و بنتان بمصر، وقيل: كان له ابن اسمه كثير، فمن قول البحراني إلى هنا منقول من كتاب الطوالات لأبي موسى الحافظ.^{٣١}

^{٢٨}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣١٧، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

^{٢٩}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣١٧، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

^{٣٠}. تاريخ دمشق الكبير: ج ٢٣، ص ٣١٩، ترجمة سلمان بن الاسلام، رقم ٢٦٠٦.

^{٣١}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٥٥، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

سنة وفاته و عمره

قال الواقدي: مات سلمان في خلافة عثمان بالمدائن. وكذا قال ابن زنجويه. و قال أبو عبيد وشباب في رواية عنه، وغيرهما: توفي سنة ست وثلاثين بالمدائن. وقال شباب في رواية أخرى: سنة سبع. وهو وهم، فما أدرك سلمان الجمل ولا صفين. قال العباس بن يزيد البحراني: يقول أهل العلم: عاش سلمان ثلاث مئة وخمسين سنة، فأما مئتان وخمسون، فلا يشكون فيه. قال أبو نعيم الأصبهاني: يقال: اسم سلمان: ما هويه، وقيل: مائة، وقيل بهبود بن بذخشان بن آذر جشيش من ولد منوچهر الملك، وقيل: من ولد آب الملك. يقال: توفي سنة ثلاث وثلاثين

بالمدائن.^{٧٢}

مدة عمره

قيل عاش مائتين وخمسين سنة، وأكثر ما قيل: إنه عاش ثلاثمائة وخمسين سنة، والأول أصح.^{٧٣}

^{٧٢}. سير اعلام النبلاء: ج ١، ص ٥٥٤، ترجمة سلمان، رقم ٩١.

^{٧٣}. تاريخ الاسلام وفيات المشاهير و الاعلام: ج ٣، ص ٥٢١، عهد الخلفاء الراشدين، ترجمة سلمان الفارسي.